

تأليف
سوسن أحمد عزيزه

غِيَابُ الْحَصَانَةِ فِي الْجَرَائِمِ الدَّوْلِيَّةِ





غِيَابُ الْحِصَانَةِ فِي الْجَرَائِمِ الدَّوْلِيَّةِ

تأليف

سوسن أحمد عزيزه

جامعة أمحمد بوقرة - بومرداس
Université M'hamed Bougara - Boumerdes
المكتبة الجامعية
رقم الجرد: 514.9.9.9

جامعة أمحمد بوقرة - بومرداس
Université M'hamed Bougara - Boumerdes
المكتبة الجامعية
عزيب 341.71

منشورات المجاهدين الحقوقية

2284

الفهرس

الصفحة	الموضوع
5	تقديم - الدكتور محمد المجذوب
17	مقدمة
25	الفصل التمهيدي: ماهية الجريمة الدولية
27	المبحث الأول: مفهوم الجريمة الدولية وخصائصها
29	أولاً: اتساع آثار الجريمة الدولية
29	ثانياً: الطابع الوحشي للفاعل المُجرّم
30	ثالثاً: دوافع الفاعل
33	المبحث الثاني: ذاتية الجريمة الدولية
33	أولاً: الجريمة الداخلية والجريمة الدولية
35	ثانياً: الجريمة الدولية والجريمة السياسية
38	ثالثاً: الجريمة الدولية والجريمة العالمية
41	المبحث الثالث: أركان الجريمة الدولية

41 أولاً: الركن المشروع
43 ثانياً: الركن المادي
46 ثالثاً: الركن المعنوي
49 رابعاً: الركن الدولي
الفصل الأول: الطبيعة القانونية لحصانة المسؤولين	
51 السياسيين
55 المبحث الأول: الأساس القانوني للحصانة
56 المطلب الأول: نظرية الصفة المقدسة وتطوراتها
61 المطلب الثاني: نظرية امتداد الإقليم
65 المطلب الثالث: نظرية الصفة التمثيلية
67 المطلب الرابع: نظرية ضرورات الوظيفة
74 المبحث الثاني: طبيعة الحصانة ومصادرها
75 المطلب الأول: طبيعة الحصانة
79 المطلب الثاني: مصادر الحصانة
79 أولاً: المصادر الدولية
89 ثانياً: المصادر الوطنية
92 المبحث الثالث: نطاق الحصانة
92 المطلب الأول: مفهوم المسؤول السياسي
102 المطلب الثاني: نطاق حصانة المسؤول السياسي في وظيفته ...
103 أولاً: الحصانة بالنسبة للأشخاص
105 ثانياً: الحصانة بالنسبة للمكان

الصفحة	الموضوع
111	ثالثاً: أشكال الحصانة
120	المطلب الثالث: نطاق حصانة المسؤول السياسي السابق ..
122	أولاً: انتهاء الوظائف وزوال الحصانة
128	ثانياً: استمرار الحصانة الوظيفية
131	الفصل الثاني: الحصانة في مواجهة العدالة الدولية ..
	المبحث الأول: بداية وتطور غياب الحصانة عقب الحربين
134	العالميتين
	المطلب الأول: بداية غياب الحصانة عقب الحرب العالمية
135	الأولى
135	أولاً: الجهود السياسية
143	ثانياً: الجهود الفقهية
	المطلب الثاني: تطور غياب الحصانة عقب الحرب العالمية
146	الثانية
147	أولاً: الحصانة أمام محكمة نورمبرغ
153	ثانياً: الحصانة أمام محكمة طوكيو
156	ثالثاً: الحصانة أمام محكمة يوغسلافيا السابقة
162	رابعاً: الحصانة أمام محكمة رواندا
	المبحث الثاني: الحصانة أمام المحكمة الجنائية الدولية
165	الدائمة
166	المطلب الأول: اختصاص المحكمة الجنائية الدولية
166	أولاً: الإختصاص الشخصي للمحكمة الجنائية الدولية

الصفحة

الموضوع

175 ثانياً: الإختصاص الموضوعي للمحكمة الجنائية الدولية
	المطلب الثاني: مدى التعارض بين نظام روما والقوانين
183 الوطنية في مجال الحصانات
	المطلب الثالث: العقوبات التي تواجه المحكمة عند محاكمة
193 المسؤولين السياسيين
195 أولاً: تأثير عدم التصديق في محاكمة المسؤولين السياسيين ...
	ثانياً: أهمية التعاون الدولي فيما يتعلق بالتنازل عن
196 الحصانة والتسليم
203 المبحث الثالث: غياب الحصانة بين الحقيقة والمجاز
203 المطلب الأول: قضية (بينوشيه)
209 المطلب الثاني: قضية (يروديا ندومباسي)
218 المطلب الثالث: قضية عمر البشير
227 الخاتمة
237 ملحق
339 المراجع

أقرت الاعراف والمواثيق الدولية لرؤساء الدول ورؤساء الحكومات ووزراء الخارجية مجموعة من الحصانات تضمن لهم الاستقلالية في القيام بوظائفهم. لكن الفظائع والمجازر التي ارتكبت خلال الحربين العالميتين، وما تبعهما من حروب أهلية وإثنية وعرقية وتمييز عنصري، بناء على مبادرات من أشخاص ذوي مناصب رفيعة، كانت نقطة الانطلاق التي دعت إلى معاقبة مرتكبي الجرائم الدولية الخطيرة دون التفكير في اعفانهم من المسؤولية، والتذرع بالحصانة الرسمية التي توفرها لهم مناصبهم الرفيعة. إن واقعة إلقاء القبض على الرئيس الشيلي السابق بينوشيه (Pinochet) في عيادة لندنية عام 1998، بناء على طلب من القاضي الاسباني غارسون، قد أثارت سلسلة من التطورات التي أحدثت تغييرات جذرية في الممارسة القضائية والتشريع. لقد أصبح في الوقت الحاضر مبدأ غياب الحصانة في الجرائم الدولية مقبولاً وغير متنازع عليه، ذلك أن مفهوم الحصانة المطلقة يتعارض مع مواثيق حقوق الإنسان. يتضمن الكتاب ابحاثاً في ماهية حصانة رئيس الدولة والمسؤول السياسي، وفي تطور مبدأ غياب الحصانة عقب الحربين العالميتين حتى تكريسه أمام المحكمة الجنائية الدولية. كما يتضمن دراسة عن العقوبات والخلفيات السياسية التي تحول دون محاكمة رؤساء الدول عن جرائمهم الدولية أمام المحاكم الأجنبية التي تبنت مبدأ الولاية القضائية وأمام المحاكم الجنائية الدولية. وفي نهاية الكتاب مقترحات عملية ومفيدة حول موضوع الحصانة.

المؤلف